Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الرسالة توجيه رأي المخالف لذلك الفقيه، وهو أن قوله تعالى: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب﴾ نص فيما قبل النبوة.

قال أبو عبدالرحمن: هذا هو مذهب الباجي.

وفي الرسالة رد على الفقيه وولده عندما قالا حمل الأمية ثم الكتابة على الإعجاز تناقض.

فعبدالحق وجه دعوى الباجي وأبطل اعتراض الفقيه وابنه فدل على أنه يرد على فقيهين ردا على الباجي.

وقال عبدالحق مخاطبا الفقيه وولده: وذكر مخالفنا أن أبا جعفر السمناني.. إلخ.

قال أبو عبدالرحمن: المخالف هنا هو أبو الوليد الباجي لأنه هو الذي استأنس بما نقله عن السمناني وأبي ذر الهروي.

إن أبا محمد الصقلي لا يلتقي مع الباجي في دعواه، ولا يلتقي مع الفقيهين اللذين ردا عليه في كثير من استدلالها. ومع هذا فهو لا يرى جواز التشنيع على الباجي، لأن خلافه في هذه المسألة ليس خطيرا يوجب التضليل. ويبدو لي أن الفقيه وولده اللذين ردا على الباجي من عامة الفقهاء المغمورين وليسا من المشهورين بحمل العلم والفقه فيه.